



ازدهار البلدان كرامة للإنسان



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية،
وبالتعاون مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر

ورشة تدريبية للمرأة الريفية حول " الممارسات الزراعية للأشجار المثمرة في إطار استدامة استخدام الطاقة + حملة غرس
للأشجار وخرجة ميدانية "

ولاية تيسمسيلت

31-28 أكتوبر\تشرين الأول 2023

تقرير الورشة التدريبية





أولاً: خلفية المشروع والتعاون

تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع شركائها التنمويين بتنفيذ المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (REGEND) الممولة من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سيدا). ويهدف المشروع إلى تحسين سبل العيش، وتحقيق مزايا اقتصادية، والاندماج الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين في المجتمعات الريفية العربية، وخاصة المجموعات المهمشة، من خلال معالجة مشكلة فقر الطاقة وندرة المياه والتأثر بتغير المناخ وغيره من تحديات الموارد الطبيعية. ويتم اتباع هذا من خلال استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة صغيرة السعة المناسبة للأنشطة الإنتاجية وتنمية المشاريع الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، تعمل المبادرة على عرض المبادرات الداعمة التي تحقّق استثمارات القطاع الخاص، وتطوير المشاريع الريادية، وتمكين المرأة مع التركيز على خلق فرص العمل وتطوير سلاسل قيمة متينة في نهج الترابط لتشجيع الاقتصاد المستدام.

وفي هذا الإطار، قامت الإسكوا بتنفيذ عدة مشاريع ميدانية وبرامج بناء قدرات في مواقع مختارة في مناطق ريفية في الأردن ولبنان وتونس، بالإضافة إلى دورة الكترونية متاحة للجميع تستند إلى المواد التعليمية في ورش بناء القدرات المذكورة آنفاً. ولاستنساخ التجربة الناجحة والبناء على إنجازاتها، وفي إطار التعاون التنموي بين الإسكوا والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وقّعت اتفاقية تعاون لتحضير وتنفيذ أنشطة بناء قدرات لمجموعة من السيدات في 3 ولايات بمناطق ريفية في الجزائر، حيث وقع الاختيار على ولايات الأغواط وتيسمسيلت وبنى عباس. سيتم بناء قدرات السيدات المتعلقة بأنشطتهن المعيشية الريفية بما في ذلك الطاقة المستدامة في المناطق الريفية، والممارسات الزراعية الجيدة، وريادة والتسويق للمنتجات الريفية.

زمان ومكان تنفيذ الورشة

الفترة من 28-31 أكتوبر 2023 م

المكان: تم، بالتنسيق مع السلطات الولائية ومنسقي المرأة الريفية بالولاية، اختيار قاعة التدريب ببلدية لرجام بولاية تيسمسيلت والذي سيؤدي إلى تحقيق استيعاب العدد المستهدف وتسهيل التنقل لعدد كبير من المشاركات. المدربات: تم اختيار الأستاذة أولبصير نظيرة مهندسة دولة في الفلاحة، ومستشارة ومكوّنة لدى الغرفة الفلاحية لولاية سوق أهراس.

افتتاح الورشة

بعد استكمال كافة الترتيبات اللوجستية، افتتحت الورشة التدريبية أعمالها صباح يوم السبت 2023/10/28م، وأقيم حفل افتتاح الورشة بقاعة التدريب ببلدية لرجام بالولاية بحضور عدد من الفعاليات.

وفي كلمات ترحيبية، رحّب المسؤولون الحاضرون بإقامة هذا النشاط بالولاية مؤكدين أهميته في إحداث حراك اقتصادي قيم كما تقدم المتحدثون بالشكر للمنظمة العربية للتنمية الزراعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على اهتمامهم وحرصهم على بناء قدرات المرأة الريفية بهذه الولايات والدفع بالمرأة الريفية للأمام.

السيد رئيس المكتب الإقليمي للمنظمة بإقليم المغرب العربي من جهته تقدم بالشكر للجهات المحلية على تسهيل كافة الترتيبات مشيراً إلى أنّ هذا النشاط هو أول الأنشطة التدريبية التي تنطلق بولاية تيسمسيلت، ضمن برنامج متكامل يتضمن تنفيذ 12 ورشة تدريبية وأن هذه الورش تنفّذ



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



في إطار المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (REGEND) وضمن التعاون التنموي بين المنظمة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) وأكد رئيس المكتب على أننا نعمل مع الاسكوا على تنفيذ أنشطة أخرى تصب في الرفع من قدرات المرأة الريفية وتسهم في تحقيق هدفاً إستراتيجياً من أهداف المنظمة ألا وهو العمل على تحقيق ازدهار الريف. انطلقت بعد ذلك الورشة التدريبية.

ثانياً: مواضيع التدريب والمناقشة الجلسة الأولى اليوم الأول 28 أكتوبر 2023م

بعد التعريف بالأستاذة المحاضرة للمتدربات، خصّصت الجلسة الأولى وفق البرنامج الزمني لتناول الممارسات الزراعية الجيدة في بساتين الفاكهة مع التركيز على استدامة الطاقة والتنويه بأهمية استخدامها بطريقة مستدامة. وتطرقت المحاضرة إلى المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية العربية، وتم تعريف المتدربات على مفهوم المبادرة وما تم تنفيذه من برامج متعددة من خلالها.





ثم تم الشروع في المحتوى التالي وهو الممارسات الزراعية وأهمية اتباع الممارسات الزراعية الجيدة والأثر الإيجابي للتقيد بها والابتعاد عن الممارسات الزراعية الغير جيدة المهذرة للموارد الطبيعية والمتسببة في زيادة الفقد وتقليل العائد. وقد تم اختيار شجرة التين الشوكي باعتبارها سائدة في المنطقة ولأهميتها الاقتصادية.

تناولت الجلسة الأولى مقدمة عمومية حول نبات التين الشوكي وفوائده واستعمالاته وأشهر الأمراض التي تصيبه. وفي الفترة المسائية لجلسة اليوم الأول، تم التطرق نظرياً للمسار التقني حول غراسة التين الشوكي وكيفية إنشاء مشتل للتين الشوكي وصيانة حقوله وجني ثماره. كما تم خلال الجلسة إشراك المتدربات في تمارين تطبيقية حول حساب كثافة غراسة هكتار واحد من التين الشوكي والتكاليف التي تحتاجها وتكاليف صيانتها وحساب المداخيل المتوقعة من هذه المساحة بغية تعريف المتدربات بألية الاحتساب الاقتصادي للتكاليف والعوائد المتوقعة.

الجلسة الثانية اليوم الثاني 29 أكتوبر 2023م

خصصت الجلسة في اليوم الثاني للخوض في فرص الاستثمار وتحقيق العائد من التين الشوكي، بما أنها نبتة سائدة في الولاية. وتعرفت المتدربات خلال الجلسة على فرص الاستثمار وكيفية تحقيق العائد من أضلاف وأزهار وثمار التين الشوكي والاستخلاص منه العصائر والبذور والخل.

تم في الجلسة المسائية من اليوم الثاني وبغرض تحفيز المتدربات، تم عرض فيديوهات لواقع نبات الصبار في الجزائر وبعض النماذج الناجحة في مجال تحويل التين الشوكي وآلية وكيفية رسم مخططات لكافة سلاسل القيمة.

الجلسة الثالثة اليوم الثالث 30 أكتوبر 2023م

الجانب التطبيقي

تم الانتقال خلال جلسة اليوم الثالث إلى الجانب التطبيقي في أحد الحقول المختارة والتي تم فيها التدريب العملي والذي تم خلاله التطرق إلى الممارسات الزراعية الجيدة وتم منح الفرصة لكافة المتدربات لالتعرف على الأسس الميدانية للعمليات الزراعية وكيفية التقليم للأشجار المثمرة كالرمان والزيتون وتهئية أضلاف التين الشوكي وقطف الثمار والفرز والغراسة النموذجية للتين الشوكي.





الجلسة الرابعة اليوم الرابع 31 أكتوبر 2023م

تم خلال اليوم الرابع تنفيذ التمارين التطبيقية التالية:

- استخلاص بذور التين الشوكي
- صناعة خل التين الشوكي
- دراسة جدوى لمشروع غراسة 15 هكتار تين شوكي
- دراسة جدوى لمشروع استخلاص زيت بذور التين الشوكي



تقييم الورشة التدريبية

من خلال الاستمارات المخصصة التي تم تعبئتها من قبل المتدربات، يمكن استنتاج النتائج وفق الجدول التالي:

الرقم	البيان	العدد او النسبة
1	عدد الاستمارات التي تم توزيعها لغرض تعبئتها	30 استمارة
2	استمارات تم تعبئتها من المتدربات عدد	30 استمارة
3	نسبة مشاركة المشاركات في تعبئة الاستمارات	100 %



في مجال تقييم محتوى الورشة						
أ	كانت جودة الورشة في مستوى توقعات المشاركات بشكل عام	أوافق بشدة	عدد	18	بنسبة	60%
		أوافق	عدد	12	بنسبة	40%
ب	كانت موضوعات ومحتويات الورشة مفيدة	أوافق بشدة	عدد	23	بنسبة	77%
		أوافق	عدد	7	بنسبة	23%
ج	تم تقديم المعلومات والمواد بشكل واضح ومفهوم	أوافق بشدة	عدد	20	بنسبة	67%
		أوافق	عدد	10	بنسبة	33%
د	تم تنظيم الدورة بشكل جيد	أوافق بشدة	عدد	15	بنسبة	50%
		أوافق	عدد	14	بنسبة	46%
		محايد	عدد	1	بنسبة	4%
هـ	تم توفير الفرص والوقت للمشاركات للتفاعل ومشاركة خبراتهم وآرائهم	أوافق بشدة	عدد	19	بنسبة	63%
		أوافق	عدد	10	بنسبة	33%
		محايد	عدد	1	بنسبة	4%
و	تم توفير فرص للمشاركات لتطوير مهارات عملية خلال الورشة	أوافق بشدة	عدد	19	بنسبة	63%
		أوافق	عدد	9	بنسبة	30%
		محايد	عدد	2	بنسبة	7%
ر	تم توفير أمثلة واضحة ومناسبة للمفاهيم والمحتوى المقدم في الورشة	أوافق بشدة	عدد	17	بنسبة	56%
		أوافق	عدد	12	بنسبة	40%
		محايد	عدد	1	بنسبة	4%
ز	حققت الورشة الأهداف المرجوة منها	أوافق بشدة	عدد	13	بنسبة	43%
		أوافق	عدد	12	بنسبة	40%
		محايد	عدد	2	بنسبة	7%
		لا أوافق	عدد	3	بنسبة	10%

في مجال تقييم الجلسات حسب الموضوعات والأيام						
أ	اليوم الأول / الممارسات الزراعية الجيدة: التين الشوكي العموميات والفوائد والاستعلامات والمسار التقني	متوسط	عدد	2	بنسبة	7%
		جيد	عدد	18	بنسبة	60%
		ممتاز	عدد	10	بنسبة	33%
ب	اليوم الثاني / تحويل التين الشوكي والعوائد المتحققة منه والاستفادة من ثماره	ضعيف	عدد	1	بنسبة	4%
		جيد	عدد	16	بنسبة	53%
		ممتاز	عدد	13	بنسبة	43%
ج	اليوم الثالث / جانب تطبيقي ميداني حول التهيئة والقطف والغراسة النموذجية للتين الشوكي مع التطرق لأشجار الرمان والزيتون	متوسط	عدد	3	بنسبة	10%
		جيد	عدد	14	بنسبة	46%
		ممتاز	عدد	13	بنسبة	44%
د	اليوم الرابع / استخلاص بذور التين الشوكي وقطف الثمار وصناعة خل التين الشوكي	متوسط	عدد	1	بنسبة	3%
		جيد	عدد	17	بنسبة	56%
		ممتاز	عدد	12	بنسبة	41%



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



ملاحظات ومقترحات المشاركات من خلال الاستمارات

دونت 27 مشاركة آراء وملاحظات ومقترحات في استمارات التقييم تركزت في مجملها حول:

- الإشادة بالورشنة من حيث كمّ المعلومات وأداء الخبيرة
- تقييم كمّ المعلومات المتحصل عليها بالورشنة

المقترحات:

- التركيز على الجانب التطبيقي والتنوع في الدروس التطبيقية
- تنفيذ ورش تدريبية في مجالات تربية الأبقار
- تنفيذ ورش تدريبية في مجال تربية نحل العسل